

مقدمة في طلب العلم الحلقة الثانية 4\5 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

من عقولنا كما تلقى السنة جبهها من البخاري ومسلم الترمذي النسائي من مصحة ايضا تصاب كيف ذلك؟ اما الذي فات فلا سبيل اليه الا عبر النقل. ما يمكنكش تجيب السنة اللي فايته يعني دوزها النبي صلى الله عليه وسلم يعني بعقلك. لا ما يمكنش. تبقى تزيد على سيدنا محمد بعقلك. لا - 00:00:00

هداكشي تاخدوه بالنقل لكن في نازلة جديدة الان في تنزيل حكم شرعي قديم على واقع جديد احتاج الى ما يسمى بتحقيق المناط يعني كيفية ملائمة المائة الحكم الشرعي على ظروف معينة. تحقيق المرض. لا سبيل اليه بغير الاجتهاد - 00:00:21

فكييدا المجتهد شنو كيدير؟ كيحاول ما امكن يشوف من خلال طبعا القرائن الشرعية في السياقات القرآنية والحديثية واسباب النزول واسباب الورود كيف يجعل ذلك الحكم اكثر في الواقع. بمعنى راه بطريقة اخرى اش كيدير؟ وهادشي لي تكلمو عليه علماء اصول الفقه وسنقرأه وسندرسه بعون الله. كيحاول ما امكن يتخيل كون كان سيدنا محمد - 00:00:49

محمد دابا عليه الصلاة والسلام كيفاش غيطبق هاد الحكم تماما ولذلك العلماء كيف يعرفون اجتهاد المجتهدين؟ كيقولو هو ما يظنه حكم الله ولذلك الحق حكم المجتهد بأصول التشريع الأولى لي هي الكتاب والسنة. فكما اننا نعبد الله بأحكام الكتاب - 00:01:15

ونعبد به احكام السنة الثابتة. نعبده ايضا بفتوى المفتي. لما كيكون المفتي مفتي ما نتكلموش على شي حاجة اخرى يعني العالم الحقيقي. نعبده بهذا رغم انه ان هو الا ظن. بالمعنى العلمي كلمة ظن - 00:01:42

يعني راه دار جهده يعني انه يستفرغ وسعه ويبدل جهده ليصل الى ما يظنه انه حكم الله فلذلك هو يصيب الكتاب ويصيب السنة بالاجتهاد والاجتهاد لكن ماشي من العقل المجرد ما عندو حتى - 00:02:00

حتى موجه له يوجهه كتاب الله ويوجهه ايضا سنة رسول الله عليه الصلاة فلذلك هادي هي الحكمة. السنة تصاب وهو المقصود بكلمة الحكمة الذي يدعو الى الله او يعلم الناس الخير. اليوم لابد ان يتعلم هذا ليحسن تنزيل حقائق الكتاب والسنة - 00:02:22

في واقع مختلف عن الواقع القديم وما يغمضش الكتاب والسنة حقهم يدوز في النصوص. ويلوي اعناقها ولكن ايضا لا يصطدم بسنن الله في التاريخ. وفي المجتمع الحكمة اذا شئ مستقل - 00:02:47

مقصود بذاته ولذاته وهي ملكة وموهبة ربانية وصناعة تنال بالاخلاص والامام مالك وغيره رحمة الله عليهم جميعا. نقلت عنهم عبارات لطيفة في معنى الحكمة هادي عبارة تسند الى مالك الإمام والى غيره عدد ديال الناس من يعني جيل الإمام مالك ومن قبله ومن التابعين ايضا ذكرت عليهم هذه العبرة ولكن مشهورة جدا على الإمام - 00:03:06

يقول الحكمة نور يقذفه الله في قلب العبد المؤمن. نور وهاد النور طبعا لا يتلقاه المؤمن الا بصدق اخلاصه وصدق توجهه الى الله في طلب العلم في تعلم يعلمهم الله يعلمه الله جل وعلا الكتابة والحكمة بالمعنى الشامل بما هي سنة وبما هي ايضا نور - 00:03:38

تنير له الحقائق في الارض كيف يسير ويزكي والتزكية التربية يعني رب العالمين سبحانه يستعمل لفظ التزكية في الكتاب وهو الطف واجمل قطعا الناس يعني خدمو بزاف لفظ التربية. والتزكية هي الأصل - 00:04:07

يعني من الناحية اللغوية متشابهين لأنه التربية هي التنمية ربي الشيء يربو كتر وكبر الربا ربا يعني عند العرب الجاهلية لأنه بالنسبة هما كيزيدو هو غي كينقص خلاص. ولكن يعني كيزيد. الزيادة. را بايرمو فهو ربا - 00:04:27

وربي الشيء يربيه اي نماء هاد التربية هي تنمية اخلاق الإنسان. ان كانت تربية في الخير لكن ربي سبحانه وتعالى انما يستعمل التزكية من زكاء يزكو وزكى الشيء يزكو وسمى الله ضد الربا الزكاة - 00:04:47

لأن هاديك الزيادة فالخير كيستعمل فيها الله تعالى زكاة يزكو والزيادة فالشر كيستعمل فيها ربايرو ولذلك نفضوا التزكية افضل بكثير من لفظ التربية ولا مشاحة في الاصطلاح. ولكن مع ذلك اللي بغا يتحرى ويخوض العبارات - [00:05:14](#)
لطيفة يأخذها من كتاب الله رأسا التزكية ربي سبحانه وتعالى ما عارفشاي التربية ما خداماش. لحكمة هو يعلمها. ولن تجد لفظه اشمل ولا ادق في التعبير عن المقصود الشرعي من التنمية البشرية بالمعنى الايماني لن تجد لفظه ادق ولا اشمل من كلمة التزكية -

[00:05:34](#)

سكين ويزكي فاذا استطاع الانسان ان يشتغل بالتلاوة وتعليم الكتاب هاتني التلاوة اولا تعليم الكتاب ثانيا تعليم الحكمة تزكية الناس رابعا هوما ربعة وقد اكتملت اقول اكتملت فيه صفة العالمية المطلوبة في كتاب الله وسنة رسول الله وواحد - [00:06:00](#)
من هاد النوع بميات الف. نعاود لبدء الكلام عدت الى وهذا هو النوع المقصود ديال مية الف واحد او واحد بميت الف. وارسلناه الى مئة الف او يزيدون وعليه يبنني حديث العلماء او وان العلماء الصحيح فيه بأنه وان العلماء ورثة الأنبياء لأنه هذا غير يعني وسط -

[00:06:29](#)

طرفه اوسع واشمل وان العلماء ورثة الانبياء والعلم الذي ورثه هؤلاء لاولئك هو هذا بهاد الأقسام الأربعة تلاوة وتعليم للكتاب وتعليم للحكمة وتزكية فإذا انخرم شيء منها كانت العالمية ناقصة - [00:06:54](#)
فاذا قدر اله جل وعلا ان كان في الامة بضعة اشخاص راه ما هو ماشي الف ولا الف غي بضعة ثلاثة خمسة سبعة يتكونون فلبلاذ بحال هاد الشكل والله الذي لا اله الا هو ليكونن لهم من الأثر ما قد لا يخطر لك على بال - [00:07:23](#)

ومايديروش المشاكل ماتخافش علاش؟ لأنهم شمولية عندهم الحكمة ماشي دياول القصايد هادو شوف العالم كيدير لك قصايد راه ناقص. وماشي من داك النوع وماشي واحد مية الف ابداهل عبثا - [00:07:47](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الحديث الصحيح الثابت وان فضل العالم على العابد كفضله على ادناكم العبارة هادي هي من اغرب العبارات ومن اعجبها يعني كل شيء في الكون يصلي على معلم الناس الخير. كما في الحديث الثابت الصحيح. مازال نرجع لديك العبارة لخرى عندي بها الغرض - [00:08:08](#)

حتى الحوت في قعر البحار. حتى النملة في جحرها كما تعلمون في الحديث غريب هذا واش زعما النبي صلى الله عليه وسلم كيمتل لينا حاشا مكاينش التمثيل الوهمي في الكتاب ولا في السنة النملة النملة في جحرها تصلي على - [00:08:43](#)

الناس الخير حقيقة لا مجازا. والحوت في قعر المحيطات يصلي على معلم الناس الخير. حقيقة لا مجازا. وما دونها هؤلاء واولئك وما هو اعلى واعلى وهم الملائكة الذين يبسطون اجنحتهم لطالب العلم. ايضا بما يصنع - [00:09:01](#)

يعني كاين وعي اش غنسميه؟ وعي كوني بأهمية وجود العالم في الأرض لأنه وارث وارث لسر النبوة لكنه وارث بسر النبوة ان ورثه الله ذاك. رباني نرجعو للعبارة فضل العالمين على العابدين - [00:09:23](#)

كفضله اي كفضله معنا ادناؤكم. واش تعرفو اش كيقول سيدنا محمد ولا كيقول كلام كبير بزاف وانا مطبقو فضل رسول الله الذي هو من؟ سيد الخلق. ماشي بعدا راسو العادي. انا سيد ولد ادم يوم القيامة - [00:09:53](#)